



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



منع الحمل في الجزائر: دراسة وصفية تحليلية من خلال المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات الأخيرة (2006، 2012/2013، 2018/2019)

Contraception in Algeria: An analytical descriptive study of the recent Multiple Indicator Cluster Survey (2006، 2012/2013، 2018/2019)

صديق خوجتة خالد¹، لعمارة محامد يحيى²
جامعت^{2,1} عبد الحميد بن باديس بمستغانم (الجزائر).

Key words:

Family Planning
Reproductive Health
Contraception
Women
Multiple Indicator
Cluster Survey.

Abstract

In recent years, Algeria has experienced, as indicated by various demographic surveys carried out within the framework of the statistical activity of the Algerian statistical system, the emergence of a drop in the use of contraceptives, which is why we have decided in this article to find out the impact of certain social and demographic characteristics, such as level of education, age and number of children Neighborhoods and places of residence, on the degree of use of family planning methods by Algerian women of childbearing age. Where this subject is considered as a comprehensive program aimed at improving the health of women, or rather of mothers and children, by avoiding early or late pregnancies and the spacing of births, as well as reducing the number of children.

To achieve the objectives of the study, we relied on the quantitative approach by describing and analyzing the recent national MICS cluster surveys carried out in Algeria from 2006 to 2019 as indirect secondary sources for the collection of statistical data. One of the most important findings of the study is that there are no differences between contraceptive use and family socio-demographic variables.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2022/02/12

القبول: 2022/03/17

الكلمات المفتاحية:

التنظيم العائلي

الصحة الإنجابية

وسائل منع الحمل

المرأة

المسح العنقودي متعدد المؤشرات.

شهدت الجزائر خلال السنوات الأخيرة حسب ما تشير إليه مختلف المسوحات الديموغرافية التي نفذت في إطار النشاط الإحصائي للمنظومة الإحصائية الجزائرية ظهور تراجع في استعمال وسائل منع الحمل، لهذا ارتأينا في هذا المقال معرفة تأثير بعض المميزات ذات الطبيعة الاجتماعية والديموغرافية، على غرار المستوى التعليمي والعمر وعدد الأطفال الأحياء ووسط الإقامة، على مدى استعمال المرأة الجزائرية في سن الإنجاب لوسائل تنظيم الأسرة. حيث يعتبر هذا الموضوع بمثابة برنامج عالمي يهدف إلى تحسين صحة المرأة أو بالأحرى الأمهات والأطفال من خلال تفادي الحمل المبكر أو المتأخر والتباعد بين الولادات فضلا عن تقليص عدد الأطفال.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الكمي من خلال وصف وتحليل المسوحات الوطنية العنقودية متعددة المؤشرات MICS الأخيرة المنجزة في الجزائر من 2006 إلى غاية 2019 باعتبارها مصادر ثانوية غير مباشرة لجمع البيانات الإحصائية. ومن أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين استعمال وسائل منع الحمل والمتغيرات السوسيوديموغرافية للأسرة.

1- مقدمة

بين الولادات وثالثا تقليص عدد الأطفال. (MSPRH & UNICEF, 2015, p.132)

سوف نسلط الضوء في هذا المقال على تطور استعمال وسائل منع الحمل في الجزائر، عبر المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات الثلاثة الأخيرة التي أجريت في الجزائر. سنحاول بالوصف والتحليل استنتاج الاختلافات الموجودة بين مجموعة من المتغيرات السوسيوديموغرافية كعدد الأطفال والسن ومكان الإقامة والمستوى التعليمي للمرأة الجزائرية.

من خلال دراسة استخدام وسائل تنظيم الأسرة لدى السيدات في سن الإنجاب نود الإجابة على التساؤل التالي: هل يوجد اختلافات دالة في استخدام وسائل تنظيم الأسرة في الجزائر باختلاف الخصائص السوسيوديموغرافية؟

وللإجابة على هذا التساؤل اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الكمي كأسلوب علمي لوصف وتحليل البيانات المستقاة من المسوحات الوطنية العنقودية متعددة المؤشرات الثلاثة الأخيرة 2006 و2012-2013 و2018-2019.

من بين الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع منع الحمل في الجزائر وجدنا عدد من المسوح الوطنية قامت بها الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا. فكانت بدايتها المسح السوسيوديموغرافي الجزائري الذي أجري خلال سنة 1968، إلى آخر مسح وطني الذي تضمن متابعة حالة الأطفال والنساء، مسح عنقودي متعدد المؤشرات ولقد تم إنجازه في سنة 2018-2019. كل هذه المسوح كان الغرض منها تتبع صحة الأم والأطفال ولقد تناولت موضوع منع الحمل وتنظيم الأسرة بإسهاب. يمكننا سرد البعض من هذه الدراسات حسب الترتيب الكرونولوجي دون التفصيل فيها:

● المسح السوسيوديموغرافي الجزائري 1968

● المسح الوطني حول الخصوبة 1986 (ENAF)

● المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل 1992 (EASME)

● المسح الوطني حول صحة الأم والطفل (EDG) 2000 Algérie

● المسح الجزائري حول الصحة العائلية 2002 (EASF) ...

كما أجريت دراسة من طرف خالد صديق خوجة (2012-2013) بعنوان "منع الحمل في الجزائر -دراسة سوسيوديموغرافية بمدينة وهران-" اطروحة دكتوراه علوم. وهي عبارة عن دراسة وصفية تحليلية تمت خلال الفترة الممتدة من مارس إلى جويلية 2012 في مجموعة من مراكز رعاية الأمومة والطفولة المنتشرة داخل أحياء مدينة وهران. تكونت عينة البحث من 452 امرأة متزوجة تتراوح أعمارهن من 18 إلى 57 سنة، تم استجوابهن داخل هذه المراكز أثناء المسح. كان اختيار العينة عن طريق زيارة عدد

لقد بدأ استعمال وسائل منع الحمل في الستينيات من القرن الماضي بوتيرة جد بطيئة وذلك لعدم توفرها آنذاك مثلما هو عليه اليوم، وكذلك لم تكن الحاجة إليها ضرورية وكان استعمالها منحصرا في المناطق الحضرية وبعض العائلات ذات مستوى اجتماعي مرتفع.

لقد قدرت نسبة الاستخدام لوسائل منع الحمل بـ 8% من مجموع النساء في سن الإنجاب خلال سنة 1968، حيث لم نسجل في تلك الفترة سوى 1.5% من الوسائل الحديثة، ثم بدأت النسبة ترتفع تدريجيا وبقيت مستقرة عند حوالي 57% منذ سنة 1995، وخاصة الوسائل الحديثة التي فاقت بقليل 50%. وأصبح بمعدل امرأة واحدة من بين اثنتين تلجأ إلى وسائل منع الحمل.

ولقد وصلت نسبة استخدام وسائل منع الحمل أعلى مستوى خلال السنوات الأولى من هذا القرن إذ بلغت 61.4% خلال المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS3 لسنة 2006 (Office National des Statistiques (ONS, 2008, p.115) فأصبح معظم الأسر الجزائرية يستعملون وسيلة من وسائل منع الحمل، لكن سرعان ما بدأ ينخفض تدريجيا في الآونة الأخيرة.

في الجزائر، تم إجراء مجموعة من التحقيقات الميدانية حول صحة الأم والطفولة، أهمها المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات تحت التسمية المختصرة MICS، أي Multiple Indicator Cluster Survey باللغة الانجليزية والتي اهتمت بمتابعة حالة الأطفال والنساء أين أخذت وسائل منع الحمل حصة الأسد في هذه الدراسات.

تم إجراء هذه المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات (MICS) في الجزائر من طرف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات وبمساعدة الديوان الوطني للإحصائيات (ONS)، بدعم مالي وتقني من طرف منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) ومساهمة مالية من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

أجرت الجزائر خمس دورات من المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات منذ منتصف التسعينيات من القرن الماضي، أول مسح عنقودي MICS1 في سنة 1995 والثاني MICS2 في 2000 والثالث MICS3 في 2006 والرابع MICS4 في فترة 2012-2013 ثم آخر مسح كان ما بين 2018 و2019 الذي يعتبر الخامس على مستوى الوطني والسادس على المستوى الدولي فهذا اختصر بـ MICS6.

خصصت هذه المسوحات محورا كاملا حول موضوع ممارسة منع الحمل وتنظيم الأسرة وهو موضوع برنامج وطني يهدف إلى تحسين صحة الأمهات والأطفال من خلال: أولا تفادي الحمل المبكر أو المتأخر جدا وثانيا تمديد الفترة الفاصلة

2. مفاهيم الدراسة

1.2.1. منع الحمل

تجتمع تحت هذا المفهوم عدة مصطلحات تختلف فيما بينها حسب مدلولها فكلمة "Contraception" عرفها "رولان بريس" (Roland PRESSAT) ¹ بأنها "الممارسة التي تهدف إلى عدم وقوع الحمل عند أي علاقة جنسية". (PRESSAT, 1979, p. 32)

أما معجم مصطلحات العلوم الإنسانية فيذكر معنى كلمة "Contraception": "تحديد النسل هو "استخدام الزوجين للوسائل المختلفة لمنع الحمل ومنها الطبيعية كالانتفاع بفترة الأمان والعزل والوسائل الطبية وأهمها أقرص منع الحمل والحاجز المهبل" (بدوي، 1978، ص. 84).

2.2. المسح بالعينة

حسب القواميس الديموغرافية لسنة 1958 و 1981 يعرف المسح عن طريق العينة بأنه "مجموعة من العمليات التي هدفها توزيع بعض المميزات لمجموع السكان من خلال ملاحظة جزء منه فقط والذي يدعى بالعينة". (TABUTIN, 1984, p. 111)

إن المسح هو عبارة عن عملية جمع البيانات عن طريق الاستطلاع (le sondage)، لعينة من المجتمع وهذا ما يفرقه عن التعداد العام الذي يعتبر مسح شامل يمس جميع أفراد المجتمع. ويعتمد هذا المسح على الاستمارة كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة من خلال دراسة مجموعة من الظواهر الاجتماعية و/أو الديموغرافية.

3.2. المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS)

تحقيق ميداني تم انجازه على مستوى الأسر المعيشية بمبادرة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) في منتصف التسعينيات لتقييم التقدم المحرز انطلاق من خطة العمل من أجل الطفولة الصادرة عن مؤتمر القمة العالمي للأطفال (SME)، الذي انعقد في نيويورك في سبتمبر 1990، حيث شارك فيه 171 رئيس دولة وحكومة و88 مسئولاً كبيراً من دول مختلفة وتعهدوا بتحقيق الأهداف المحددة (MSPRH, 1998, p. 19).

1.2.2. المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS3) الجزائر 2006

استهدف المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS3 النساء اللاتي تتراوح سنهن ما بين 15 و49 سنة والأطفال الأقل من 5 سنوات، حيث بلغ حجم العينة 578 عنقود توزعت على 17 منطقة عبر التراب الوطني بمعدل 51 أسرة في كل عنقود،

من المراكز بطريقة قصدية مع الأخذ بعين الاعتبار نوعية الأحياء بجميع الشرائح الاجتماعية، مع مراعاة الاختلافات السوسيوديمغرافية لأفراد العينة. (صديق خوجة، 2013، ص. 125-126)

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على العلاقة الموجودة بين المرأة الجزائرية ومنع الحمل، ومعرفة الأسباب الرئيسية التي تدفع بالمرأة الجزائرية إلى استعمال وسائل منع الحمل، وما هي الوسيلة المفضلة لديها، من خلال عدد من المتغيرات على غرار العمر والمستوى الدراسي والمهنة. وتحديد دور العائلة والمجتمع والدين في أخذ القرار لاستعمال وسائل منع الحمل. (صديق خوجة، 2013، ص. 18)

تمحورت إشكالية الدراسة حول مجموعة من التساؤلات نوجزها فيما يلي:

● من الذي يقرر استعمال وسائل منع الحمل لدى الزوج؟

● ما نوع الوسيلة المستعملة؟ وما هو السبب؟

● ما هي مكانة اللولب "le stérilet" بالنسبة للوسائل الأخرى؟

● ما هي العوامل التي أدت بالمرأة إلى استعمال وسائل منع الحمل؟

● ما دور الدين في قناعات مستعملات وسائل منع الحمل؟

● ما أثر المستوى الدراسي للمرأة وعمرها وعملها في استعمال موانع الحمل؟ (صديق خوجة، 2013، ص. 18)

فكانت نتائج الدراسة كما يلي:

0 أن المرأة الجزائرية، أصبحت تمارس منع الحمل وهي في صغر سنها وبعد أن تنجب عدد قليل من الأطفال على الغالب بعد الطفل الأول وفي بعض الأحيان في بداية زواجها أي قبل الولادة الأولى.

0 استعمال وسائل منع الحمل بات منحصرا عند المرأة وحدها فكل الوسائل الطبية موجهة لها فهي تلجأ إلى اختيار الوسيلة الملائمة، ومع ذلك فالمرأة لا يمكنها أن تقرر في إنجاب الأطفال أو عدمه بمفردها فالقرار يكون مشتركا بينها وبين زوجها.

0 استعمال وسائل منع الحمل بقي منحصرا في الحبوب لدى الغالبية العظمى من الممارسات وهذا رغم توفر وتعدد الوسائل الأخرى مثل اللولب والواقي الذكري وغيرها.

مسألة تنظيم الأسرة قد مست أيضا المرأة غير المتعلمة والتي مستواها الثقافى محدود وكذلك المرأة الماكثة في البيت. إذن موضوع منع الحمل لا يرتبط دائما بمجموعة من العوامل دون عوامل أخرى قد لا تظهر للعيان، فالأسباب التي تدفع بالمرأة إلى تنظيم نسلها متعددة ومركبة ومتداخلة بعضها عن بعض، فهي ليست دائما مادية بل قد تكون نفسية ومعنوية. (صديق خوجة، 2013، ص. 167)

¹ رولان بريس (1923 - 2020): ديموغرافى فرنسى. أحد مؤسسى المدرسة الفرنسية للديموغرافيا ومؤلف العديد من الأعمال التربوية. أمضى معظم حياته المهنية في المعهد الوطنى للدراسات الديموغرافية بباريس (فرنسا).

أسرة، فكان الحجم الإجمالي للعينة 28000 أسرة. وقد قدر عدد النساء اللاتي شملهن المسح بـ: 41184 امرأة، منهن 5979 سيدة أنجبت مولودا حيا خلال السنتين السابقتين للمسح، و15140 طفل أقل من خمس سنوات.

من بين أهداف هذا المسح

● تحديث قاعدة بيانات ومؤشرات التنمية وخاصة المتعلقة بالطفولة والمرأة.

● تقييم النقص حسب المجال.

● تحديد مجالات الأولوية الجديدة.

● تزويد برامج التنمية القطاعية بقائمة من المؤشرات الموثوقة.

● متابعة تحقيق أهداف الألفية للتنمية.

● تزويد بمؤشرات تسمح بإجراء مقارنات دولية. (MSPRH, UNICEF, & FNUAP, 2015, p.30-312)

تم استخدام ثلاثة أنواع من الاستبيانات في مسح MICS4 في الجزائر وتم تكييفها مع السياق الوطني وحسب احتياجات الجزائر من المعلومات الإحصائية:

أولا/ استبيان الأسرة الذي تستخدم لجمع المعلومات عن جميع أفراد الأسرة.

ثانيا/ استبيان للمرأة يتم إدارته في كل أسرة على كل النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و49 سنة.

ثالثا/ استبيان يتعلق بالأطفال دون سن الخامسة الذين يعيشون في المنازل. (MSPRH, UNICEF, & FNUAP, 2015, p.34)

3.2.2. المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS6) الجزائر 2018-2019
المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS6 هو المسح الخامس من نوعه الذي تم انجازه في الجزائر ما بين سنة 2018 و2019 على عينة مكونة من 1253 عنقود موزعة على 7 أقاليم معتمد عليها، بمعدل 25 أسرة في كل عنقود حيث بلغ العدد الإجمالي للأسر التي مسها المسح 31325 أسرة.

استهدف هذا المسح فئة النساء في سن الإنجاب اللواتي تتراوح أعمارهن من 15 إلى 49 سنة والأطفال الأقل من 5 سنوات والأطفال ما بين 5 و17 سنة. وقد قدر عدد النساء اللاتي شملهن المسح بـ: 37227 امرأة، أما الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات فكان عددهم 15224 طفل.

الأهداف الرئيسية لمسح MICS6 الجزائر 2019 هي:

● توفير بيانات عالية الجودة لتقييم وضع الأطفال والمراهقين والنساء والأسر؛

● توفير البيانات اللازمة لمتابعة التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الوطنية، كأساس للإجراءات المستقبلية؛

وبلغ الحجم الإجمالي للعينة 29478 أسرة معيشية. بعد استغلال معطيات المسح تبين أن عدد الأسر التي جرى معها التحقيق بلغت 29008 أسرة معيشية، أي بنسبة استجابة قدرت بـ 98.4% (97.7% في الحضر و99.2% في الريف).

يمكن تلخيص الأهداف الرئيسية التي حددت في المسح الوطني متعدد المؤشرات MICS3 فيما يلي:

● تقديم معلومات حديثة لتقييم حالة الأطفال والنساء في الجزائر.

● توفير البيانات اللازمة لمتابعة حالة الانجازات المتعلقة بأهداف الألفية للتنمية.

● المساهمة في تحسين أنظمة جمع البيانات وتعزيز الخبرة الفنية في تصميم وتنفيذ وتحليل هذه الأنظمة.

● تمكين السلطات العامة واليونيسيف من الحصول على المعلومات الأساسية لتنفيذ ومتابعة وتقييم السياسات الصحية الموجهة للأطفال والنساء.

● المساعدة في تحسين وتوحيد البيانات المتعلقة بالأطفال والنساء وتحديث قواعد البيانات الموجودة وإثرائها.

● توفير الأدوات اللازمة لمتابعة حالة النساء والأطفال، مع مراعاة الخصائص الإقليمية.

● توفير مؤشرات للمقارنة مع البلدان الأخرى وتقييم الجهود المبذولة لتحسين حالة الأطفال والنساء. (ONS & MSPRH, 2007, p.15)

ولقد استعان هذا المسح على ثلاثة استبيانات وهي:

أولا/ استبيان الأسر المعيشية من أجل جمع المعلومات حول ظروف السكن والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والصحية التي تتعلق بكل أفراد الأسرة.

ثانيا/ استبيان فردي خاص بكل امرأة تبلغ من العمر من 15 إلى 49 سنة.

ثالثا/ استبيان فردي خاص بكل طفل يبلغ من العمر من 0 إلى 4 سنة. (ONS & MSPRH, 2007, p.18)

2.2.2. المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS4) الجزائر 2012-2013
المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS4 الجزائر هو مسح تم انجازه ما بين السنة 2012 و2013. استهدف هذا المسح فئة النساء في سن الإنجاب واللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 15 و49 سنة والأطفال الأقل من خمس سنوات. وتم سحب عينة طبقية على مرحلتين في كل مجال إقليمي من الأقاليم السبعة المعتمدة من طرف المسح. شمل كل إقليم 160 عنقود حيث بلغ العدد الإجمالي 1120 عنقود في كل عنقود 25

جدول 1

تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل في الجزائر (2006-2019)

وسائل منع الحمل	السنوات		
	2019/2018	2013/2012	2006
جميع الوسائل	53,6	57,1	61,4
الحديثة	44,9	47,9	52,0
التقليدية	8,1	9,2	9,4

المصدر:

2006: (MSPRH & ONS, 2008, p.116)

2012-2013: (MSPRH & UNICEF, 2015, p.131)

2018-2019: (MSPRH & UNICEF, 2020, p.143)

الاستخدام الحالي لوسائل تنظيم الأسرة -أو أثناء المسح- هو أحد أهم المحددات المباشرة لمستويات وتباينات الخصوبة. ونسب الاستخدام بين السيدات يشار إليه عادة بنسب الممارسة. ويمكن الحصول على تقدير نسب الممارسة بسؤال السيدات المتزوجات حاليا في فئة العمر (15-49) عن استخدامهن لوسائل تنظيم الأسرة خلال الشهر السابق للمسح (الديوان الوطني للإحصائيات، وزارة الصحة والسكان، وجامعة الدول العربية، 1994، ص.244). وتشير بيانات المسوح الوطنية التي أنجزت في الجزائر منذ الستينيات من القرن الماضي إلى أن انتشار استعمال وسائل منع الحمل بين النساء المتزوجات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 سنة عرف ارتفاعا معتبرا، حيث انتقل من 8% خلال سنة 1968 إلى 56.9% في منتصف التسعينيات، أي ما يعادل 7 مرات على ما كان عليه بعد الاستقلال (ATTOUT & BENKHELIL, 1998, p.23).

إلا أن في الآونة الأخيرة وخلال المسوحات الوطنية العنقودية متعددة المؤشرات MICS3 لسنة 2006 و MICS4 خلال سنة 2012-2013 و MICS6 ما بين 2018 و 2019 لاحظنا انخفاضا ملحوظا لهذا المعدل حيث انتقل من 61.4% إلى 57.1% ثم إلى 53.6% على التوالي أي ما يعادل نقصان قارب 8 نقاط.

الملفت للانتباه أن الانخفاض قد مس الوسائل الحديثة بسبع نقاط حيث انتقل المعدل من 52% خلال سنة 2006 إلى 44.9% في مسح 2018-2019. أما الوسائل التقليدية فلقد تراجعت بنقطة واحدة حيث انتقلت من 9.2% إلى 8.1% خلال المسحين على التوالي.

رغم هذا الانخفاض في مستوى استعمال وسائل منع الحمل إلا أنه لم ينزل عن نصف عدد الأمهات اللواتي تتراوح أعمارهن من 15 إلى 49 سنة. يمكن تفسير هذا الانتشار في استخدام وسائل منع الحمل بوعي السكان على ضرورة المبادعة بين الولادات (DELEND, 2005, p.19)، وكذلك وفرة الوسائل الخاصة بذلك في السوق الجزائرية وخاصة حبوب منع

● جمع البيانات المصنفة لتحديد الفوارق، من أجل توجيه السياسات الهادفة إلى الإدماج الاجتماعي للفئات الأكثر هشاشة؛

● التحقق من صحة البيانات الناجمة من مصادر أخرى ونتائج التدخلات المستهدفة؛

● إنشاء بيانات عن المؤشرات الوطنية والعالمية لأهداف التنمية المستدامة؛

● إنشاء بيانات قابلة للمقارنة دوليا لتقييم التقدم المحرز في مختلف المجالات؛

● تعزيز نظام البيانات الوطني؛ (MSPRH, UNICEF, & UNFPA, 2020, p.24-25)

تم استخدام خمسة (5) استبيانات في المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS6 الجزائر وتم تكييفها مع السياق الوطني واحتياجات المعلومات الإحصائية في الجزائر:

أولا/ استبيان الأسرة الذي تم استخدامه لجمع المعلومات عن جميع أفراد الأسرة (المقيمين الدائمين)، والأسرة والمسن؛

ثانيا/ استبيان حول المرأة موجه إلى جميع النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 49 عامًا وينتمون إلى الأسر الذين شملهم المسح؛

ثالثا/ استبيان يتعلق بالأطفال دون سن الخامسة الذين يعيشون في الأسر المعيشية، موجه للأم و / أو القائم برعاية الطفل، في حالة أن الأم لم تعد من بين أفراد الأسرة،

رابعا/ استبيان فردي جديد يتعلق بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 عامًا الذين تم اختيارهم عشوائيًا والذين يعيشون في الأسرة موجه أيضًا للأم أو القائم على رعاية الطفل؛

خامسا/ استبيان لتحليل نوعية المياه التي يشربها أفراد الأسرة؛ (MSPRH, UNICEF, & UNFPA, 2020, p.27)

3. نتائج الدراسة الحالية

3.1. استعمال موانع الحمل أثناء المسح

غالبًا ما تلجئ الأسرة الجزائرية إلى تنظيم النسل من أجل التباعد بين الولادات للحفاظ على صحة الأم وطفلها والتكفل الجيد بالأبناء. نظرا لما تشكله الولادات المتكررة من أخطار صحية على الأم بالدرجة الأولى وحملها بالدرجة الثانية. كما أن استعمال وسائل منع الحمل سوف يسمح للأزواج أخذ القرار في عدد الأطفال الذين يرغبون في إنجابهم حسب إمكانياتهم المادية المتوفرة لديهم لضمان أفضل الظروف الصحية والتعليمية لذريتهم.

جدول 2

تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل حسب الوسيلة في الجزائر (2006-2019)

وسائل منع الحمل	السنوات	2019/2018	2013/2012	2006
الحبوب		39,0	43,0	45,9
اللؤلؤ		2,4	2,2	2,3
الحقن		-	0,2	-
الواقي الذكري		2,1	1,9	2,3
الرضاعة المطولة		0,7	1,6	1,9
طريقة الرزنامة		5,1	3,9	4,1
العزل		2,8	3,7	3,3

المصدر:

2006: (MSPRH & ONS, 2008, p.116)
2012-2013: (MSPRH & UNICEF, 2015, p.131)
2018-2019: (MSPRH & UNICEF, 2020, p.143)

أما اللؤلؤ الرحمي فنسبة استخدامه بقيت جد ضعيفة، حيث لم يسجل سوى 2.4% خلال سنة 2018-2019، وهذا على الرغم من أن الدولة الجزائرية قد أسهمت في تشجيع استعماله. قد نرجع عدم إقبال النساء على استعمال هذا النوع من الوسائل إلى نقص التكوين لأخصائيين على مستوى المراكز رعاية الأمومة والطفولة وغلاء سعره عند العيادات الخاصة، كما يمكن أن يكون في بعض الأحيان غير مقبولا نفسياً في بعض المجتمعات، لأن المرأة تخاف من إدخال جسم غريب في الجزء الأكثر خصوصية من جسدها، والذي يعتبره ملكاً لزوجها. (Des Forts, 2001, p. 94)

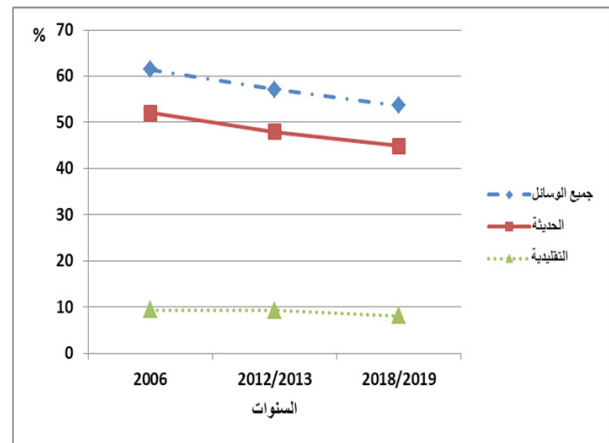
في إحدى المسوح الكيفية التي أجريت حول الخصوبة في المناطق الحضرية، في الجزائر، تم طرح فرضية مثيرة للاهتمام. بينت أن النساء يلجأن إلى استخدام حبوب منع الحمل أكثر من اللؤلؤ لأنه يمكن للزوجة أن تتناول الحبوب دون استشارة الزوج، عكس وضع اللؤلؤ، الذي تخشى اكتشافه من طرف زوجها. (KOUAOUCCI, 1993, p. 862)

أما بالنسبة للوسائل التقليدية أو غير الطبية فقد عرفت الرضاعة المطولة تراجعاً ملحوظاً إذ انتقلت من ما يقارب 2% خلال المسحين MICS3 و MICS4 إلى 0.7% خلال مسح MICS6. أما طريقة الرزنامة عرفت ارتفاعاً ملموساً خلال المسح الأخير MICS6 مقارنة بالمسحين MICS3 و MICS4 إذ انتقلت النسبة من ما يقارب 4% إلى 5.1%. بينما طريقة العزل فلقد ارتفعت من 3.3% إلى 3.7% خلال المسحين MICS3 و MICS4 على التوالي ثم انخفضت إلى 2.8% في المسح الأخير.

الحمل التي أصبحت توزع بالمجان عن طريق مراكز رعاية الأمومة والطفولة. كما أن المستوى التعليمي للمرأة ووضعها الاجتماعي بصفة عامة تعتبر أيضاً من بين العوامل التي تلعب دوراً هاماً في تحديد واختيار حجم الأسرة المناسب وبالتالي في تنظيم الأسرة.

شكل 1

تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل في الجزائر (2006-2019)



المصدر: بتصريف من خلال معطيات الجدول 1

ولقد أسهمت الدولة الجزائرية هي أيضاً بسن سياسات سكانية من شأنها العمل على تشجيع التخطيط العائلي والرفع من مستوى اللجوء إلى تنظيم النسل وذلك بفتح العديد من المراكز ذات الطابع الصحي والتي تتكفل بتحسيس الأمهات والتوزيع المجاني لوسائل منع الحمل، هذه المراكز عرفت تطوراً هاماً بدعم من طرف الأمم المتحدة. وفي مرحلة متقدمة قامت باستحداث العيادات المتعددة الخدمات على كامل التراب الوطني والتي بدورها تحوي مراكز حماية الأمومة والطفولة (PMI) من أجل المتابعة الصحية للنساء الحوامل والتوزيع المجاني لوسائل منع الحمل بشكل دائم ودوري بهدف نشر استعمال وسائل منع الحمل لتشجيع الإقبال على ممارسة منع الحمل، وذلك للحد نسبياً من النمو السكاني من جهة ومن جهة أخرى لتقليل وفيات الأطفال الرضع وتحسين صحة الأمومة وخفض من وفيات الأمهات النفاس الذي يعد من بين أهداف الألفية للتنمية (طبعة، 2018، ص. 56).

3.2. استعمال موانع الحمل حسب الوسيلة

تعتبر حبوب منع الحمل هي الأكثر استخداماً مقارنة بالوسائل الأخرى، إذ بلغت نسبة انتشارها 45.9% من جميع النساء المتزوجات في سن الإنجاب خلال المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS3 لسنة 2006؛ غير أنها عرفت انخفاضاً خلال المسحين الأخيرين حيث وصلت النسبة إلى أقل من 40 بالمائة (39%) خلال المسح MICS6 لسنة 2018-2019.

شكل 2

جدول 3

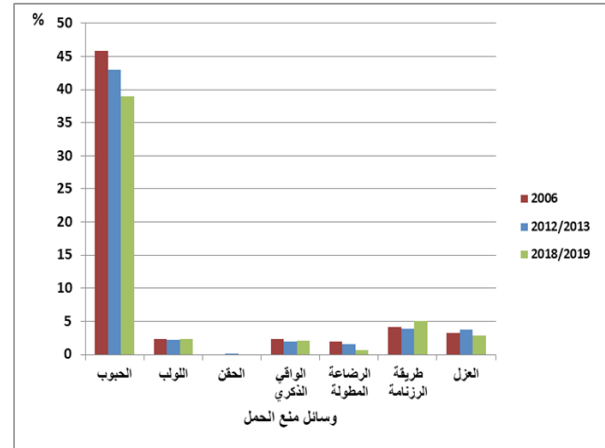
تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل حسب مكان الإقامة في الجزائر (2006-2019)

تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل حسب الوسيلة في الجزائر (2006-2019)

السنوات	مكان الإقامة	2006	2013/2012	2019/2018
الحضري		62,5	57,7	53,2
الريفي		59,9	56,1	54,2

المصدر:

2006: (MSPRH & ONS, 2008, p.116)
2012-2013: (MSPRH & UNICEF, 2015, p.131)
2018-2019: (MSPRH & UNICEF, 2020, p.143)

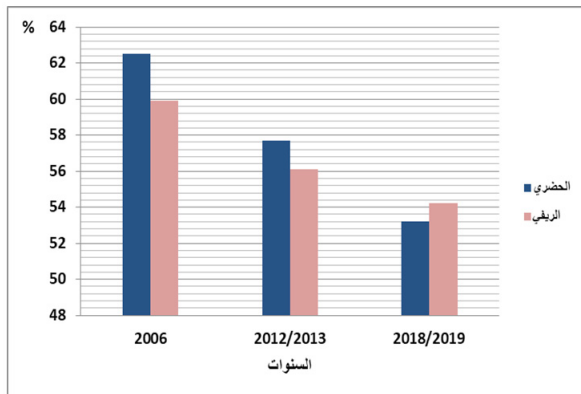


المصدر: بتصرف من خلال معطيات الجدول 2

يعود سبب هذا الارتفاع المحسوس في اللجوء إلى تنظيم النسل المسجل لدى النساء القاطنات في الريف إلى مجانية الخدمات الصحية التي تقدم للنساء في مجال الصحة الإنجابية واستعمال موانع الحمل داخل مراكز رعاية الأمومة والطفولة المنتشرة في كل مناطق البلاد حضرية منها والريفية والتي لعبت دورا هاما في توعية المرأة الريفية في مسألة تنظيم الأسرة.

شكل 3

تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل حسب مكان الإقامة في الجزائر (2006-2019)



المصدر: بتصرف من خلال معطيات الجدول 3

وكاستنتاج لا يوجد تأثير الوسيطين على ممارسة أو عدم ممارسة منع الحمل بحيث أن الاستعمال لوسائل منع الحمل ينتشر بنفس الشدة بين الوسيطين الحضري والريفي.

3.4. استعمال وسائل منع الحمل حسب عمر المرأة

يتزايد استخدام وسائل منع الحمل مع تقدم عمر النساء في سن الإنجاب، ويمس جميع الأعمار بنسب متفاوتة، فالمرهقات أقل عرضة لاستخدام وسائل منع الحمل من الكبار في السن. تبدأ نسبة ممارسة موانع الحمل في الارتفاع تدريجيا كلما تقدمنا في السن لتصل إلى الذروة لدى السيدات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 35 و39 سنة ثم تنخفض مرة أخرى بالنسبة

3.3. استعمال وسائل منع الحمل حسب مكان الإقامة

تختلف المناطق الحضرية عن المناطق الريفية اختلافا واضحا في شتى المجالات حسب نوعية الحياة التي تتميز بها كل منطقة، بالتالي فالنساء القاطنات في الريف يختلفن عن نظيراتهن القاطنات في الحضر، السائد أن المرأة الريفية تتميز بخصوبة أعلى وممارسة لمنع الحمل أقل مقارنة بالمرأة الحضرية وهذا ما أثبتته جل الدراسات الديموغرافية والاجتماعية. حيث نجد نسبة قليلة من الريفيات يلجأن إلى تنظيم النسل مقارنة بالحضرية خلال أواخر سنوات الستينيات إلى غاية الثمانيات من القرن الماضي.

تم تسجيل نسبة استعمال لوسائل منع الحمل سوى 4% في الريف مقابل 17.5% في الحضر خلال سنة 1968 (ATTOUT & BENKHELIL, 1998, p.29) ولقد تبين لنا أن ممارسة منع الحمل أضحت ظاهرة حضرية محضرة خلال الستينيات من القرن الماضي، وبقيت هناك فروق معتبرة بين الحضرية والريفية في هذا المجال في الثمانينيات، كما بدأت تنقلص هذه الفروق ابتداء من التسعينيات (ATTOUT, BENKHELIL, & SAADI, 2001, p.55).

لكن الملاحظ خلال المسوح الثلاث الأخيرة أنه لا توجد فروق دالة بين الحضر والريف في ممارسة منع الحمل فالنسب كانت متقاربة جدا بل على العكس ففي المسح الأخير عرفت النسبة انخفاضا في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية حيث بلغت 53.2% في الحضر مقابل 54.2% في الريف بفارق نقطة واحدة.

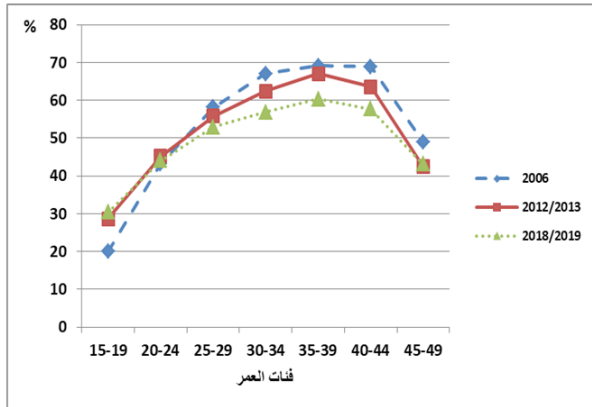
للسيدات الكبيرات في السن.

شكل 4

جدول 4

تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل حسب عمر المرأة في الجزائر (2019-2006)

تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل حسب عمر المرأة في الجزائر (2019-2006)



المصدر: بتصرف من خلال معطيات الجدول 4

عمر المرأة	السنوات		
	2019/2018	2013/2012	2006
19-15	30,4	28,7	20,0
24-20	44,0	45,2	43,2
29-25	52,9	55,8	58,1
34-30	56,9	62,4	67,0
39-35	60,3	67,0	69,1
44-40	57,7	63,5	68,9
49-45	43,1	42,5	49,0

المصدر:

2006: (MSPRH & ONS, 2008, p.116)
2012-2013: (MSPRH & UNICEF, 2015, p.131)
2018-2019: (MSPRH & UNICEF, 2020, p.143)

3.5. استعمال وسائل منع الحمل حسب عدد الأطفال

إذا كان سن المرأة متغير محدد لمدى اللجوء إلى وسائل منع الحمل فإن عدد الأطفال الذين تنجبهم المرأة يعتبر أيضا من بين المتغيرات الأساسية لاستخدام وسائل منع الحمل من عدمه فكلما كبر حجم الأسرة كلما ارتفعت نسبة السيدات المستعملات لوسائل منع الحمل والعكس صحيح. هذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب عدد الأطفال على قيد الحياة.

يعتبر اللجوء إلى استعمال وسائل منع الحمل في الماضي كوسيلة للحد من الإنجاب نهائيا بعد أن تضمن المرأة عدد كبير من الأطفال على قيد الحياة (ATTOUT, BENKHELIL, & SAADI, 2001, p. 57).

جدول 5

تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل حسب عدد الأطفال في الجزائر (2019-2006)

عدد الأطفال	السنوات		
	2019/2018	2013/2012	2006
0	3,8	2,0	2,9
1	44,3	55,3	55,2
2	60,1	66,1	69,8
3	64,6	71,6	73,9
4 فأكثر	64,4	66,0	69,6

المصدر:

2006: (MSPRH & ONS, 2008, p.116)
2012-2013: (MSPRH & UNICEF, 2015, p.131)
2018-2019: (MSPRH & UNICEF, 2020, p.143)

إن نسبة المتزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 19 عاماً اللواتي يستخدمن وسيلة لمنع الحمل قد ارتفعت خلال المسوح الأخيرة إذ انتقلت من 20% خلال سنة 2006 إلى 30.4% في المسح الأخير أي بزيادة 10 نقاط في مدة 13 سنة. أما بالنسبة للأعمار الأخرى فهي عكس ذلك فكانت النسب مرتفعة في مسح 2006 ثم انخفضت في المسحين المواليين فعلى سبيل المثال في الفئة العمرية 35-39 سنة كانت نسبة الاستعمال لموانع الحمل 69.1% خلال سنة 2006 انخفض إلى 60.3% في المسح العنقودي 2018-2019.

نلاحظ من خلال الجدول 4 أن معدل استخدام موانع الحمل مرتفع في الفئات العمرية الأكثر خصوبة إذ قاربت 70% بين 30 و 45 سنة خلال عام 2006 وفي سنة 2012 تجاوز 60%، أما في سنة 2018 فإنها لم تتعدى 60% خلال نفس الفئات العمرية.

من الطبيعي أن نجد معدل انتشار موانع الحمل منخفض في الأعمار القصوى، ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه في سنة 2018، كانت هناك نسبة أعلى بشكل ملحوظ مما كانت عليه في السنوات السابقة بين النساء دون سن 20، مما يبين أن هناك تحكماً في الخصوبة بين الشابات.

كما أن معدل استخدام موانع الحمل ينخفض ابتداء من السن 40 وخاصة بعد سن 45. في الواقع انطلاقاً من هذا السن الذي يعتبر فترة ما قبل سن اليأس غالباً ما يُنظر إليه، بشكل خاطئ على أنه أقل عرضة للحمل (ATTOUT & BENKHELIL, 1998, p. 25).

إلا أننا شاهدنا في هذه الدراسة من النساء المتزوجات من يمارسن منع الحمل في بداية زواجهما أي قبل الولادة الأولى. قد يرجع ذلك إلى أن النساء حديثي الزواج يرغبن في تأخير الإنجاب لكي يتسنى للزوجين التمتع بالحياة بدون أطفال، كما يمكن أن يكون السبب هو التقارب أكثر بين الزوجان إذا كانا غربيان عن بعضهما البعض، فلا ينجبان الأطفال منذ البداية ويؤخران ذلك حتى تتوطد العلاقة بينهما، وذلك إن حدث طلاق فمن الأفضل أن يكون بدون أطفال.

3.6. استعمال وسائل منع الحمل حسب المستوى التعليمي

لقد بينت الدراسات السابقة أن إقبال على استخدام وسائل منع الحمل كان متعلقا بالمرأة المتعلمة وهذا ما ظهر جليا خلال جميع المسوح الديموغرافية التي أنجزت قبل التسعينيات من القرن الماضي. حيث اعتبر أن تعليم المرأة عاملا محفزا بلا منازع في إقبال بشكل واسع على وسائل منع الحمل خلال الستينيات والثمانينيات (Atout & Benkhelil, 1998, p. 28). لكن في المسوح الأخيرة بدأ يتقلص الفارق في نسبة الاستعمال بين المرأة المتعلمة وغير المتعلمة. إذ تبين البيانات أن نسبة الاستخدام متقاربة نسبيا مهما يكن المستوى التعليمي للمرأة. يمكننا القول أن المستوى التعليمي للمرأة لم يصبح في يومنا هذا المحدد الأساسي لاستعمال وسائل منع الحمل بل تدخل عوامل أخرى. إذ نجد أن النسب متقاربة جدا لدى جميع المستويات في المسوح الثلاثة ماعدا المستوى الثانوي الذي نلاحظه مرتفعا نسبيا مقارنة بالمستويات الأخرى.

جدول 6

تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل حسب المستوى التعليمي في الجزائر (2006-2019)

المستوى التعليمي	السنوات		
	2019/2018	2013/2012	2006
لم يلتحق بالمدرسة	49,4	52,4	57,2
ابتدائي	53,4	57,1	62,1
متوسط	54,3	58,7	62,2
ثانوي	57,0	60,8	66,9
جامعي	51,3	54,7	62,9

المصدر:

2006: (MSPRH & ONS, 2008, p.116)
2012-2013: (MSPRH & UNICEF, 2015, p.131)
2018-2019: (MSPRH & UNICEF, 2020, p.143)

لقد انتقلت نسبة من يستخدم وسائل منع الحمل كل الوسائل مجتمعة من 52% من بين النساء المتزوجات اللواتي لم يلتحقن بالمدرسة إلى حوالي 61% بين اللواتي لديهن

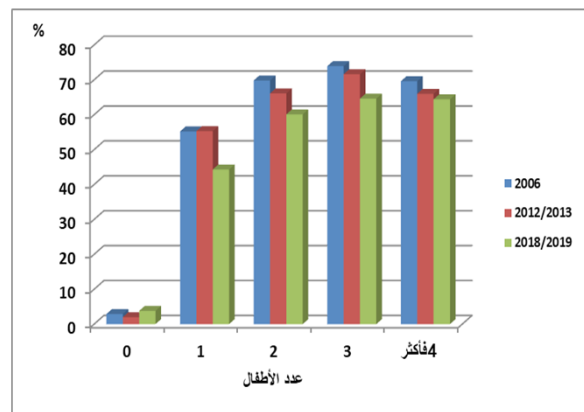
غالبا ما تلجأ المرأة إلى وسائل منع الحمل من أجل تباعد الولادات بحيث تترك مجالا زمنيا بين كل ولادة وأخرى وهذا ما نعبر عنه بالتخطيط العائلي، فبالرغم من أن المرأة المتزوجة لم تنجب بعد إلا أنها تلجأ إلى استخدام وسائل منع الحمل ولكن بنسب ضعيفة جدا مقارنة باللواتي أنجبن أطفالا.

ففي سنة 2006 بلغت نسبة انتشار موانع الحمل حوالي 3% لدى النساء اللواتي ليس لديهن أطفالا على قيد الحياة ليصل خلال المسح الأخير إلى حوالي 4% بفارق نقطة واحدة، لكن سرعان ما ترتفع هذه النسبة بمجرد ما تنجب المرأة الطفل الأول لتتقارب 55% لدى الأمهات اللواتي أنجبن لأول مرة خلال المسحين 2006 و2012 أما في المسح الأخير فإن النسبة انخفضت إلى 44,3%.

فيما يخص النساء اللواتي لديهن 3 أطفال فإن النسبة قد بلغت مستوى الذروة لتصل إلى أكثر من 70% خلال المسحين الأولين (MICS3 وMICS4) وتقارب 65% خلال المسح الأخير (MICS6)، ثم نسجل انخفاضا في هذا المعدل بالنسبة للواتي لديهن 4 أطفال فأكثر، لكن هذا الانخفاض كان ضعيفا جدا، يمكننا تفسير ذلك على أن كلما كثر عدد الأطفال على قيد الحياة كلما خشي الأزواج في الوقوع في حمل غير مرغوب فيه. نستخلص أن إقبال النساء المتزوجات على استعمال وسائل منع الحمل مرتبط بحدوث ولادة سابقة بحيث ينتشر الاستعمال بشكل اكبر وسط اللواتي لديهن عدد كبير من الأطفال.

شكل 5

نسبة استعمال وسائل منع الحمل حسب عدد الأطفال في الجزائر (2006-2019)



المصدر: بتصرف من خلال معطيات الجدول 5

في واقع الحياة الزوجية لا يتم اللجوء إلى ممارسة منع الحمل إلا بعد أن تثبت المرأة خصوبتها وبالأخص في ثقافتنا الجزائرية، فإن المرأة التي لا تنجب في عامها الأول بعد الزواج ينظر إليها على أنها عاقر وقد يساء إليها.

MICS6)، واستنتاج الاختلافات الموجودة من خلال مجموعة من المميزات السوسيوديموغرافية كعدد الأطفال والسن ومكان الإقامة والمستوى التعليمي للمرأة الجزائرية. ولقد توصلنا إلى النتائج التالية:

أ. لا يوجد تأثير الواسطين على ممارسة أو عدم ممارسة منع الحمل بحيث أن الاستعمال لوسائل منع الحمل ينتشر بنفس الشدة بين الواسطين الحضري والريفي.

ب. أن معدل استخدام موانع الحمل مرتفع في الفئات العمرية الأكثر خصوبة وأقل انتشارا في الأعمار القصوى.

ت. إقبال النساء المتزوجات على استعمال وسائل منع الحمل مرتبط بحدوث ولادة سابقة بحيث ينتشر الاستعمال بشكل أكبر وسط اللواتي لديهن عدد كبير من الأطفال، مع أن من النساء المتزوجات من يمارسن منع الحمل في بداية زواجهن أي قبل الولادة الأولى.

ث. تعليم الإناث لم يعد له تأثير دال على الاستخدام لوسائل منع الحمل وخاصة في ظل التوسع في انتشار موانع الحمل.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

- المصادر والمراجع

باللغة العربية

1. أحمد زكي بدوي، (1978)، معجم مصطلحات العلوم الانسانية-انجليزي-فرنسي-عربي، بيروت: مكتبة لبنان.
2. الديوان الوطني للإحصائيات، وزارة الصحة والسكان، وجامعة الدول العربية، (1994)، المسح الجزائري حول صحة الأم والطفل "التقرير الرئيسي"، الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر.
3. محمد طعبي، (2018)، تراجع الإقبال على استعمال وسائل منع الحمل في الجزائر أهم العوامل المسببة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33.
4. خالد صديق خوجة، (2013)، منع الحمل في الجزائر -دراسة سوسيوديموغرافية بمدينة وهران-، أطروحة دكتوراه علوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران.

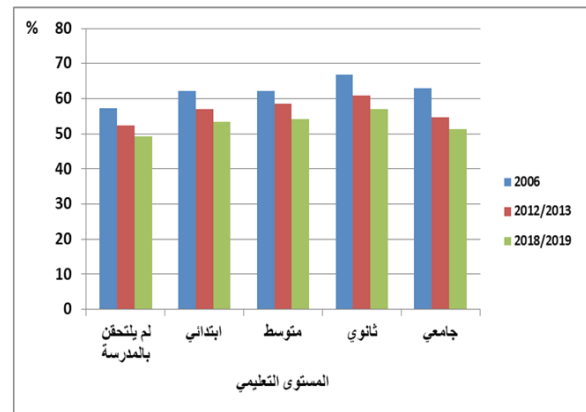
باللغة الأجنبية

5. Aissa DELENDI, (2005), Politique de population et contraception en Algérie, Revue des sciences sociales et humaines, université de Batna, n°12
6. Ali KOUAOUCCI, (1993), Essai de reconstitution de la pratique contraceptive en Algérie durant la période 1967-1987, n° 4.
7. Dominique TABUTIN, (1984), La collecte des données en démographie, Ordina Edition, Liège.
8. Jacqueline DES FORTS, (2001), Violences et corps des femmes du tiers-monde, le droit de vivre pour celles qui donnent la vie, l'Harmattan, Paris.
9. MSPRH et ONS, (2007), Suivi de la situation des enfants et des femmes, Enquête nationale à indicateurs multiples (MICS3, 2006) -rapport préliminaire-, ONS, Alger.

المستوى الثانوي في المسح العنقودي 2012-2013. أما في المسح العنقودي 2018-2019 فإن النسب قد تراجعت قليلا إذ بلغت 49,4% بالنسبة للواتي لم يلتحقن بالمدرسة و57% بالنسبة للمستوى الثانوي. بينما كانت مرتفعة نوعا ما في المسح العنقودي 2006، فأدنى نسبة بلغت 57,2% كانت اللواتي لم يلتحقن بالدراسة وأعلاها كانت للمستوى الثانوي قدرت بحوالي 67%.

شكل 6

تطور نسبة استعمال وسائل منع الحمل حسب المستوى التعليمي في الجزائر (2006، 2019)



المصدر: معطيات الجدول 6

فيما يخص المستوى الجامعي لاحظنا أن هناك انخفاض في نسبة الاستخدام لموانع الحمل في جميع المسوح الثلاثة حيث انتقل من 62,9% خلال المسح العنقودي لسنة 2006 إلى غاية 51,3% في سنة 2018-2019، وهي أصغر نسبيا من نظيراتها الخاصة بالمستوى الثانوي يمكن مرد انخفاض هذه النسبة إلى تأخر سن الزواج الأول (بسبب استهلاك عدد من السنوات في التعليم العالي) لهذه الشريحة مقارنة مع السيدات في المستويات التعليمية الأقل مما انجر عليه الانخفاض النسبي لاستعمال موانع الحمل بهدف الإنجاب.

يمكننا القول أن تعليم الإناث لم يعد له تأثير دال على الاستخدام لوسائل منع الحمل وخاصة في ظل التوسع في انتشار موانع الحمل منذ التسعينيات من القرن الماضي، ومع ذلك فإن تعليم المرأة يلعب دائما دورا هاما في تحسين التحكم في الخصوبة وتقليل حجم الأسرة، وبالتالي فهو عامل رئيسي لنجاح البرامج السكانية.

4. خاتمة

في ختام هذه الدراسة حاولنا وصف وتحليل استخدام وسائل تنظيم الأسرة لدى السيدات في سن الإنجاب من خلال المسوح الوطنية العنقودية الثلاثة الأخيرة (MICS3، MICS4،

10. MSPRH et ONS, (2008), Suivi de la situation des enfants et des femmes, Enquête nationale à indicateurs multiples (MICS3, 2006) -rapport principal-, ONS, Alger.
11. MSPRH, UNICEF et FNUAP, (2015), Suivi de la situation des enfants et des femmes, Enquête par grappes à indicateurs multiples (MICS) 2012-2013, MSPRH, Alger.
12. MSPRH, UNICEF et UNFPA, (2020), Enquête par grappes à indicateurs multiples (MICS) 2018/2019, Rapport final des résultats, MSPRH, Alger.
13. Nadia ATTOUT & Rachida BENKHELIL, (1998), L'espace des naissances causes de refus ou d'abandons de la contraception, CENEAP, Alger.
14. Nadia ATTOUT, Rachida BENKHELIL & Rabah SAADI, (2001), Education, fécondité et nuptialité, CENEAP, FNUAP, Alger.
15. Roland PRESSAT, (1979), Dictionnaire de démographie, PUF, Paris.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

خالد صديق خوجة، يحيى لعمارة محامد (2022)، منع الحمل في الجزائر: دراسة وصفية تحليلية من خلال المسوحات العنقودية متعددة المؤشرات MICS الأخيرة (2006، 2012/2013، 2018/2019)، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات: 96-106